

تفسير السمرقندي

@ 94 @ أسلمت وروي في الخبر أن الإنسان إذا ركب دابته ولم يذكر الله تعالى صكه الشيطان في قفاه ويقول له تغن فإن لم يحسن الغناء يقول له تمن يعني تكلم بالباطل ! 2 2 ! يعني السفلة لأنه قد ظهر لهم الكذب من رؤسائهم فكانوا يشكون في أحاديثهم وكانوا يظنون من غير يقين وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إياكم والظن فإنه من أكذب الحديث \$ سورة البقرة آية 79 .

قوله تعالى ! 2 2 ! الويل الشدة من العذاب ويقال الويل كلمة تستعمل عند الشدة ويقال يا ويلاه ويقال الويل واد في جهنم .

قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر أنه قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا وكيع عن سفيان عن زياد عن ابن عباس قال الويل واد في أصل جهنم يسيل فيه صديدهم وإنما صار رفعا بالابتداء وقال الزجاج ولو كان هذا في غير القرآن لجاز فويلا على معنى فجعل ويلا للذين إلا أنه لم يقرأ وذلك أن رؤساء اليهود محوا نعت محمد صلى الله عليه وسلم وكتبوا سوى نعتة ! 2 2 ! للسفلة ! 2 2 ! يعني عرضا يسيرا من مال الدنيا وروي عن إبراهيم النخعي أنه كره أن يكتب المصحف بالأجرة وتأول هذه الآية ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! وغيره من العلماء أباحه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مما يصيبهم من العذاب ! 2 2 ! يعني مما يصيبون فجعل لهم الويل ثلاث مرات \$ سورة البقرة آية 80 .

قوله تعالى ! 2 2 ! روي عن الضحاك أنه قال لم يكن أحد من الكفار أجراً على الله تعالى من اليهود حين قالوا ^ عزيز ابن الله ^ التوبة 30